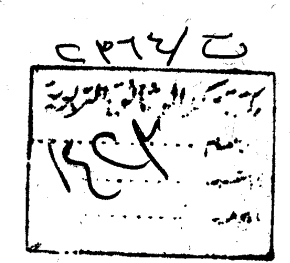
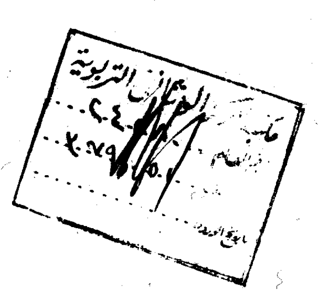
وزارة التربية والتعليم
إدارة البحوث الفنية
مركز الوثائق التربوية

وثيقة
عن اصلاح وتنمية التعليم الفنى الثانوى والعالى
فى الصين الجديدة





مركز الوثائق التربوية

ترجمة وثيقة من :

اصلاح وتنمية التعليم الفنى الثانوى والعالى فى الصين الجديدة

. . . .

"أكتوبر سنة ١٩٥٦"

. . .

أصدرتها :

وزارة التعليم العالى فى الصين الجديدة (الشعبية)

تعريف بالوثيقة

تقرير أعدته وزارة التعليم العالي بالصين الجديدة (الشعبية) موضوعه إصلاح وتنمية التعليم الفني الثانوي والعالي .

صدر هذا التقرير في أكتوبر ١٩٥٦ ويتناول الإصلاحات التي تمت خلال ست سنوات منذ قيام حركة التحرير في ١٩٤٩ كما يتناول تطور التعليم الفني في هذه الفترة الانتقالية .

ويعرض هذا التقرير إعادة تنظيم الجامعات والكليات حسب خطة مخططة في شكل جديد ومضمون جديد .

ومن أهم ما يتناوله التقرير تطبيق سياسة "دع الأزهار تتفتح" في ميدان التربية والتعليم أسوة بميادين نشاط الدولة المختلفة كما نجد في هذا التقرير اعترافاً بالأثر العميق للتجربة السوفيتية وتجارب الدول الأخرى في نظام التعليم الصيني الجديد .

ومن أهم ما جاء في التقرير صورة للنقد الذاتي في بيان نواحي النقص التعليمية التي تحاول الدولة الجديدة التغلب عليها ولا شك أن من الممكن الانتفاع بهذا التقرير في مجتمعنا المصري إذ أن الظروف الحضارية والسياسية والاجتماعية تكاد أن تكون متماثلة في الجمهورية الصينية الجديدة وفي الجمهورية المصرية الجديدة .

محمد خيري حربي   توفيق حنا

قبل حركة التحرير كانت الصين بلداً متخلفة لا في الاقتصاد فحسب بل في التربية والثقافة بسبب الاقطاع والاستعمار ولكن منذ قيام حركة التحرير في خلال ست سنوات حدثت اصلاحات كثيرة ساعدت على تقدم ونمو التعليم الفني الثانوي والعالي .

١) زيادة الاهتمام بالدور الاساسي الذي يؤديه التعليم الفني الثانوي والعالي تلبية حاجات المرحلة الانتقالية التي دفعت الى تدريب معلمين للمرحلة المتوسطة والعالية تدريبا علميا وعمليا حتى تم عمليتي الاصلاح والتحسين على أسس اشتراكية معلمين اصحاء كلهم اخلاص لوطنهم وولاء للاشتراكية ــ معلمين متخصصين في مجال نشاطهم وبذلك قام التعليم العالي في الصين الجديدة باعداد وتدريب الجيل الجديد من الفنيين .

٢) قام التعليم العالي باستقبال الطلبة من العمال والفلاحين وحرص على أن يحدث في حياة الطلبة في الصين الجديدة تغييرا جذريا وساعدت الدولة العمال والفلاحين بأن منحت اولادهم المنح الشهرية وقبلت من بين المتقدمين للشهادة الثانوية خريجي العمال والفلاحين والجنود العائدين والذين اشتركوا في الثورة اكثر من ثلاث سنوات واولاد شهداء الثورة وطلبة الاقليات القومية وطلبة المناطق النائية فيما وراء البحار وطلبة هونكونج وماكاو .

وهذه المنح المدرسية على ثلاثة أنواع :

أ) المنح المدرسية العادية وتقدر في المتوسط بمبلغ ١٢ دولار شهريا وقد عمت هذه المنح بعد ارتفاع مستوى المعيشة الى ما يقرب من ٨٠ ٪ من عدد الطلبة وزادت قيمة المنحة الى ١٥ دولار شهريا وهذا المبلغ يتغير حسب تكاليف المعيشة في المناطق المختلفة .

ب) المنح المدرسية التي تمنح للطلبة الذين ترجع اصولهم الى العمال والفلاحين وتتغير هذه المنح حسب الوقت وحسب الطائفة التي ينتمي اليها الطالب فهناك منحة قدرها ٦٨ دولار شهريا ومنحة ثانية قدرها ٤٦ دولار وثالثة قدرها ٢٩ دولار ورابعة قدرها ٢٥ دولار وخامسة قدرها ٢٢ دولار .

جـ) المنح المدرسية التي تقدم للعمال المتعلمين وقدرها ٧٥ ٪ من اجورهم

وهذا الى ما تقيمه الدولة من مدارس متوسطة مسائية ومدارس متوسطة لفـــترة قصيرة للعمال والفلاحين تهدف الى تمكين خريجيها من دخول المعاهد العاليـــة وقد بلغ عدد من التحق بالمعاهد العالية والمدارس الفنية الثانوية من ١٠ الـــى ٢٠ ألف عامل من مختلف المصالح الحكومية والمؤسسات الصناعية والمناجم وتزداد دائمـــا نسبة الطلبة من طوائف العمال والفلاحين في المعاهد العالية اذ زاد عدد هـــؤلاء الطلبة بمقدار ٢٠٪ في العام الثالث من تحرير الصين (١٩٥٢ ــ ١٩٥٣) وفـــي عام ١٩٥٥ ــ ١٩٥٦ ارتفع هذا العدد الى ٢٨ر٨٪ ومن هذا العدد بلــــغ نسبة عدد الطلبة في السنة الاولى ٤١ر٣٥٪

كما قامت تحت اشراف المعاهد العليا المدارس المسائية ومدارس المراسلة هـــذا الى المدارس المسائية المستقلة للمؤسسات العليا حتى يمكن عن طريق هذه المـــدارس المسائية ومدارس المراسلة توفير طوائف العمال التي تحتاجها البلاد .

ويهتم الحزب وتعنى الحكومة بكل ما من شأنه نمو وتقدم التعليم الفني الثانـــوي والعالي في مناطق الاقليات القومية وهذا تمشيا مع سياسة الصين الجديدة في تقديم كل ما يمكن تقديمه من مساعدة وبسط مدة ومساواة للبناء الاقتصادي والثقافي للاقليـــات القومية وهذا على عكس ما كانت تتبعه سياسة الكومنتانج المتخلفة الرجعية التي كانـــت تقوم على التمييز والتفرقة والاستبداد ضد الاقليات القومية .

وقد انشأت الدولة الجديدة ٥ معاهد للتعليم العالي خاصة بالاقليات القوميـــة وسوف تقيم ٣ معاهد اخرى في العامين القادمين .

٣) يوجه الحزب الشيوعي الصيني وحكومة الشعب عناية خاصة الى اقامة العلاقات الطيبة والى تأكيد التعاون والتضامن بين الاساتذة والمعلمين في المعاهد العليا مـــا دفعها الى رسم سياسة تهدف الى اصلاح فكري وايديولوجي يتناول المثقفين والمعلمين ومن طريق هذه السياسة أقبل المعلمون والاساتذة على دراسة الماركسيـــة ــ اللينينية وسياسة الحزب وحكومة الشعب وهذا بجانب الاجتماعات التي تعقد فـــي المدارس والمعاهد لمناقشة الابحاث العلمية والمدرسية الشيء الذي يرفع مستوى المعلمين سياسيا واجتماعيا وثقافيا ومن مظاهر تقدير واحترام الحكومة والشعـــب للمعلمين أن انتخب ١٠٢ معلمين نوابا في مجلس الشعب من بينهم ١٠ معلمـــات كما انتخب ٦٨ معلما في اللجنة القومية للمؤتمر الاستشاري للشعب الصيني هذا غير

من انتخب من المعلمين في اللجان المحلية للمؤتمر الاستشاري للشعب الصيني في مختلف ألوان النشاط والمستويات والمؤتمرات الشعبية المحلية .

ويجتمع الاتحاد القومي تفحص حالة المعلمين عاما بعد عام وإذا قورنت مرتبات الاساتذة هذا العام بمرتباتهم عام ١٩٤٩ نجد انها زادت بنسبة ١٠٠ ٪ ولمساعدي الاساتذة بنسبة ٦٠ ٪ وللمعيدين بنسبة ٣٠ ٪ .

ويبلغ مرتب الاستاذ ٢٢٠ دولار ومرتب مساعد الاستاذ ١١٢ دولار ومرتب المعيد ٧٢ دولار (في الشهر) وتعمل الحكومة دائما على تحسين حال المعلمين اقتصاديا واجتماعيا ومحاولة زيادة ارباحهم ومكاسبهم العملية وقد طلبت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي عقد مؤتمر لبحث مشكلة المثقفين ولتحسين حال المعلمين وظروف حياتهم حتى يكرسوا كل وقتهم لواجباتهم التربوية ولابحاثهم العلمية حتى يقوى ويزداد اثرهم في البناء القومي ولقد انتهى المؤتمر الى توصيات تهدف لتحقيق هذا التحسين ولتزويد الاساتذة والمعلمين بالادوات والاجهزة والمساعدين .

● أعيد تنظيم الجامعات والكليات حسب خطة متكاملة لبناء التعليم العالي في شكل جديد ومضمون جديد .

اصبحت اقسام الهندسة والزراعة والطب والتربية والقانون والمالية والفنون الجميلة بعد فصلها من الجامعات القديمة معاهد عامة مستقلة لتدريب الاخصائيين في هذه الميادين وقامت اقسام العلوم الانسانية (الانسانيات) والعلوم الطبيعية في الجامعات الجديدة بتزويد البحاث ومعلمي المعاهد العالية والمدارس الثانوية بالمعرفة النظرية الاساسية الشاملة .

في الجامعات الجديدة يعتبر القسم هو الوحدة الادارية والتعليمية وتحت كل قسم تقع الكليات المختلفة وقد وجهت عناية خاصة في عملية اعادة التنظيم الجامعي نحو كليات العلوم والهندسة .

● بدأ الاصلاح الفعلي في التعليم بأن اصبح القسم هو الوحدة الادارية والتعليمية وبانشاء مختلف الكليات التي تتنوع في الاهداف وبانشاء الخطط التعليمية للكليات وللمناهج والمقررات ولتدريب الهيئة التعليمية في كل منطقة وتحوي البرامج التعليمية حاجات كل طائفة والمقررات تصل فيما بينها الى ان —

التنظيم المنهجي يعتبر الاساس الذي يقوم عليه العمل الجماعي للمعلمين ويقوم الاساتذة والمعلمون بعمليتهم التربوية عن طريق الوسائل والطرق الحديثة المتنوعة بعد أن تخلصوا من الطريقة العتيقة التي كانت تقوم على المحاضرات فقط اذ قامت بجانب المحاضرات حلقات البحث والتجارب في المعامل وفي الحقول هذا الى كتابة الابحاث السنوية والرسائل العلمية واصبح العمل والتطبيق من اهم الوسائل لربط العلم بالعمل في العملية التربوية .

طبق هذا النظام عاما في السنوات الثلاثة الاخيرة بمساعدة المناهج والبرامج حسب التنظيم الموحد والموجه للحكومة .

وكانت التجربة التي قدمها الاتحاد السوفيتي خير معين لاصلاح التعليم في الصين الجديدة كما يستفاد ايضا بتجارب البلاد الاخرى اذا وجد انها تلائم مع حاجات البلاد .

٦) البحث العلمي من اهم واخطر واجبات التعليم العالي ومن اهم الوسائل لرفع مستوى المعلمين علميا وفنيا ولرفع مستوى العملية التربوية نفسها ولنمو وتقدم الاقتصاد القومي كما يساير خطوة خطوة عملية اصلاح التعليم المستمرة .

وفي المعاهد العالية تقوم جمعيات الطلبة تحت ارشاد الاساتذة ببعض الاعمال التمهيدية للبحث العلمي حتى يعدون انفسهم للبحث العلمي الجدي العميق في مستقبل حياتهم العلمية والعملية .

وهناك عدد غير قليل من المؤسسات العالية التي قامت بتنظيم مثل هذه الجمعيات بين طلبتها بعد ان استفادوا بعض الخبرة في هذه الاعمال العلمية الجماعية .

٧) تتفق في التعليم وفي غير التعليم من أوجه النشاط في الصين الجديدة سياسة "دع مختلف الافكار تتصارع" . وكان من اثر هذه السياسة التعليمية التعليمية المتحررة أن سمح للاساتذة في المعاهد العالية بتدريس اهم اتجاهاتهم الخاصة وآرائهم الشخصية بجانب المذاهب والآراء الاخرى الموجودة كما تقدم للطلبة في السنوات الاخيرة مناهج خاصة ومحاضرات من المذاهب المختلفة كما تقرر البدء ببعض الدراسات من المذاهب الايديولوجية او الميتافيزيقا في اقسام الفلسفة في بعض الجامعات .

تهدف سياسة "دع ١٠٠ زهرة تتفتح" في التعليم الى تشجيع الاساتذة على الابتكار والمبادأة والمساهمة في اثراء مضمون العلم وتقدمه والى دفع الطلبة واثارتهم حتى يكونوا اقدر على التفكير المستقل الحر الذى يزيد العلم قوة ويدفع بالتعليم نحو آفاق جديدة .

حققت المعاهد العالية والمدارس الثانوية في خطوات سريعة بفضل قيادة الحزب الشيوعي الصيني وحكومة الشعب بكل العاملين المساهمين في البناء الاشتراكي .

1) التعليم العالي :

انحصر اهتمام التعليم العالي في السنوات الاخيرة بالمعاهد العليا للصناعة وباقسام العلوم الطبيعية في الجامعات وهذا حتى تستجيب مؤسسات التعليم العالي لمطالب النمو المنظم للاقتصاد القومي بعجلة متعجلة وهكذا ولنفس الاتجاه انشأت الدولة المعاهد لتدريب المعلمين ولعلم الغابات والزراعة والصحة العامة .

بلغ عدد المعاهد العليا ١٩٤ معهدا في عام ٥٥/٥٦ من بينها ١٤ جامعة و٤٤ مؤسسة صناعية و١٥ مؤسسة زراعية و٣ مؤسسات لعلم الغابات و٤٠ كلية عادية و١٥ كلية طبية و٥ مؤسسات لعلم الاقتصاد والمالية و٨ مؤسسات للغات و٦ مؤسسات للتربية البدنية و١٩ مؤسسة للفنون الجميلة و٨ مؤسسات اخرى .

بلغ عدد الطلبة في هذه المعاهد ٢٩٢٫٠٠٠ اي بزيادة ٨٦٪ بالنسبة لعام ١٩٤٧ اي اثناء حكم   ومن هذا العدد ١١٠٫٠٠٠ طالب في الصناعة اي حوالي ٣ امثال عددهم عام ١٩٤٧ .

وقد انشئ هذا العام ٣٦ معهدا عاليا جديدا واتسع نطاق ٣ معاهد وبذلك اصبح عدد هذه المؤسسات ٢٢٧ واصبح عدد الطلبة المقيدين بعد اضافة ١٨٠٫٠٠٠ طالبا لهذا العام ٤٠٠ الف .

زاد عدد الطلبة في الاقسام الصناعية من ١٧٫٨٪ عام ١٩٤٧ الى ٣٨٪ عام ٥٥/٥٦ وفي اثناء هذه المدة زاد عدد الطلبة في الاقسام العلمية من ٦٫٧٪ الى ١٢٫٨٪ وزاد عدد الطلبة في الاقسام الطبية من ١٢٫٨٪

الى ٩ر٤٦ ٪

بلغ عدد الخريجين فى السنوات الستة الاخيرة من ١٩٥٠ الى ١٩٥٥ عـــدد ٠٠٠ر١١٢ بينما لم يتجاوز عدد الخريجين من ١٩١٢ الى ١٩٤٧ (أى ٣٦ سنة قبل حركة التحرير عدد ٠٠٠ر٥١ وبذلك تكون الزيادة بنسبة ١٠٣ ٪ . وقد زاد هذا العدد بمقدار ٠٠٠ر٥٩ لعام ٥٦/٥٥ .

كانت نسبة البنات الى عدد المقيدين قبل التحرير (عام ١٩٤٧) ٨ر١٧ ٪ وقد زادت هذه النسبة الى ٢٥ ٪ عام ٥٦/٥٥ وتبين الارقام الآتية نسبة عـــدد البنات فى مختلف الاقسام :

٤٩ ٪ فى الاقسام الطبية و٢ر٢٩ ٪ فى الفنون الجميلة و ٢٨ ٪ فى الاقســام الادبية و٨ر٢٨ ٪ فى المؤسسات العامة و٨ر٢٨ ٪ فى الزراعة و٢ر٢٢ ٪ فــى العلوم و ٨ر١٨ ٪ فى الصناعة .

كما زاد عدد المعلمين والاساتذة زيادة كبيرة اذ بلغ عددهم فى ٥٦/٥٥ ١١ ــ ٦٦٠ر٤٢ معلما (أى ٢/١ ٢ مرة العدد فى ١٩٤٧) ومن هذا العدد ٢٢٥ر٤ استاذا (أى ٥٧ر١٠ ٪) و٢٢٠ر٣ استاذ مساعد (أى ٨٥ر٧ ٪) و٥١٥ر١٠ مدرس (أى ٢٤ ٪) و٢٢٠ر٢٤ معيدا (أى ١٧ر٥٨ ٪)

ولم يكن ممكنا لكل هذا التقدم أن يتم فى التعليم العالى بدون هذه الميزانيـة الكبيرة التى وضعت له وهذا العدد الوفير من الموظفين وهذا عن طريق الحزب ومن طريق الحكومة اذ بلغ رأسمال المبانى من عام ١٩٤٦ الى عام ١٩٥٥ مبلــغ ٠٠٠ر٠٠٠ر٦٢ دولارا وبلغت المساحة المبنية بالمدارس ٠٠٠ر٠٠٠ر٢ مــترا مربعا أى اكثر من المساحة المبنية فى مدة ٥٠ سنة من ١٨٩٨ الى ١٩٤٦ .

٣) <u>التعليم الفنى الثانوى :</u>

كان عدد هذه المدارس الفنية ٥١٤ مدرسة عام ٥٦/٥٥ منها ١٧٤ مدرســـة للصناعة و١٦ مدرسة للزراعة و٤٢ مدرسة للبنات و٤٠ مدرسة للاقتصاد والماليـة و١٦٥ مدرسة للطب و١٥ مدرسة فنون جميلة .

بلغ عدد الملتحقين بهذه المدارس ٠٠٠ر٢١٨ أى بنسبة ١٣٢ ٪ لعددهم فى ١٩٤٦ اثناء حكم [illegible] الذى بلغ ٠٠٠ر١٣٢ طالب وقد زاد عدد الطلبة فى المدارس

الفنية بمقدار ٣ر٣ مرة وطلبة الصحة العامة بمقدار ٩ر٤ مرة كما بنى هذا العام ٢٠٠ مدرسة وبذلك اصبح عدد هذه المدارس ٢٠٠٠ مدرسة وبينما لم يتجاوز عدد الخريجين مدة ١٦ سنة من ١٩٣٢ الى ١٩٤٦ أى قبيل الثورة ١٨ر٠٠٠ اذ نجد هذا العدد يزيد بنسبة ١٧١ ٪ فى السنوات الست التى عقبت حركة التحرير من ١٩٥٠ الى ١٩٥٥ ويصبح ٣١٠ر٠٠٠ خريجا

ولكن رغم كل هذا التقدم والنمو فلا تزال هناك مشاكل كثيرة ونواحى نقص متعددة

أولا) نظم التعليم العالى وخاصة بصفة رئيسية اثناء السنوات السابقة فى نجاحه فى اقسام العلوم الطبيعية والهندسة والطب وتدريب المعلمين بدرجة لم تسمح للهيئة التعليمية القائمة من القيام بكل واجباتها رغم ان الحكومة قد زودت هذه المؤسسات اثناء السنوات العشر من ١٩٤٦ الى ١٩٥٦ بعدد ٢٢ر٠٠٠ ورغم ان هذا العدد يزيد ٥٠٠ر٠ من العدد الكلى للمعلمين المشتغلين فى الصين القديمة عام ١٩٤٧ الا انه لم يتمكن من مواجهة الزيادة الطارئة فى عدد الطلبة فى هذه المدارس .

مستوى التعليم ليس كما ينبغى بسبب وجود عدد كبير من المعلمين الجدد اذ تبلغ نسبة المعيدين الى عدد المعلمين فى مؤسسات التعليم العالى البالغ ٢٢ر٦٦ فى بداية عام ٥٥/٥٦ هى ٧ر٥٨ ٪ بينما تبلغ نسبة الاساتذة ومساعديهم اقل من ٢٠ ٪ ورغم كل ما بذل ويبذل من جهود واستعدادات فى السنوات الاخيرة فلا تزال البلاد فقيرة فيما يتعلق بمطالب وحاجات التعليم من كتب ووسائل تعليمية وحدث اثناء هذا العام تطورات كثيرة فقد زادت مدة الدراسة (١) وارتفع مستوى قبول الطلبة فى بعض المؤسسات الفنية والجامعات وهذا عملا بتوجيه الدولة التى تسير على سياسة تهدف الى الاهتمام بالكم والكيف معا .

قام الاساتذة بمراجعة الخطة التعليمية القائمة والبرامج التعليمية وترجمة المواد التعليمية السوفيتية ونشر مادة تعليمية تتفق مع مستوى المؤسسات الفنية العالية كما عمل الاساتذة على تنظيم وتوجيه وتنمية هذه المؤسسات وعلى تحسين وسائلها التعليمية كما ازداد الاهتمام بدراسة المعرفة النظرية والعملية حتى يرتفع مستوى الهيئة التعليمية .

(١) اصبحت مدة الدراسة ٥ سنوات بدلا من ٤ سنوات

تقوم الدولة بكل ما من شأنه تشجيع البحث العلمي وتشجيع حركات التأليف في العلوم والادارة والمستقبل كفيل بتحقيق كل آمال الحكومة والحزب والشعب في التقدم والنمو في كل الميادين .

ثانياً تحاول خطة تدريب طوائف العمال والمعلمين وكافة المؤسسات التعليمية ان تساير حاجات ومطالب البناء الاقتصادي القومي وتوزيع المناطق الاقتصادية كما تجتهد خطة تدريب طوائف الهيئة التعليمية للمؤسسات العالية لسد حاجات البلاد في السنوات الاربعة او الخمسة القادمة رغم صعوبة تحديد عدد الطلبة في مختلف الكليات حتى يمكن مواجهة هذه المطالب والحاجات .

الاسباب التاريخية قامت مؤسسات التعليم العالي في الاماكن التي تقع على الشاطئ ولم تساير حدود المناطق الاقتصادية القومية .

تقدم التخطيط بتقدم البناء القومي واصبح من الممكن ان تنظم خطط تدريب الطوائف المختلفة في مؤسسات التعليم العالي .

نحن الآن بصدد وضع خطة لتحديد الطوائف المطلوبة للمشروعين الثاني والثالث للسنوات العشر فيما يتعلق بالمؤسسات التربوية العالية هذا الى محاولة اعادة تنظيم اماكن مؤسسات التعليم العالي تنظيما تدريجيا ملائما .

ثالثاً) مازال النقص واضحا في عدد الطلبة المتقدمين للتعليم العالي علما بعدد عمل . رغم تزايد عدد المقيدين بمؤسساته الا ان التعليم العالي يتقدم وينمو في سرعة ولكن هذا لا ينفي انه برغم نمو نشاط المدارس المتوسطة فلا يزال عدد خريجيها اقل من أن يسد حاجات التعلم مؤسسات التعليم العالي ونأمل ان يصبح عدد الخريجين من المدارس المتوسطة عام ١٩٦٠ قادرا على سد حاجة التعليم العالي والفصول الفنية والفصول العامة في المدارس الفنية المتوسطة .

ويحاول الحزب مع الحكومة العمل على زيادة عدد المتقدمين لمؤسسات التعليم العالي من خريجي المدارس المتوسطة وكذلك من كل الطوائف العاملة ومن عمال الصناعة ومن معلمي المدارس الابتدائية ومن صغار الموظفين الذين يسمح لهم مستواهم العلمي بدخول الامتحان ويقدم لهم الحزب والحكومة عن طريق المنظمات الثقافية المختلفة كل ما يساعدهم على مواجهة دروسهم ورفع مستواهم وهذا حتى يضمن الدولة للتعليم العالي نموا مطردا كبيرا وكما يسد حاجتها للطوائف العلمية

مازال مستوى الطلاب غير مرضي ولا يساير مطالب البناء القومي ولم توجه العناية الكافية حتى يتمكن طلبة المؤسسات العالية من الابتكار والنشاط والاجتهاد في جو من الدراسة المستقلة الحرة كذلك تفتقر هذه الطوائف للقدرة اللازمة والكفاءة المطلوبة للبناء القومي وللعمل المستقل وهذا راجع الى نقص الهيئة التعليميـــة وعدم قدرتها على مسايرة التوسع المتزايد في التعليم العالي مما ادى الى المستوى المنخفض للطلبة وهناك الى كل هذا مشاكل كثيرة وصعوبات تتعلق بالمنـــاهج والوسائل والمباني والنشاط التعليمي وغيرها وهذا كله دفع الدولة الى عقـــد مؤتمر من مديري وعمداء الجامعات والمعاهد تحت رئاسة وزير التعليم العالـــي في الصيف الماضي لمناقشة كل هذه المشاكل والصعوبات ومحاولة ايجاد حلول منتجة وعملية وانتهى هذا المؤتمر الى توصيات تهدف الى تحسين النشاط التربوي ورفع المستوى العلمي عن طريق تقليل ساعات الدراسة العامة وزيادة ساعات الدراسة الذاتية وتغيير البرامج والخطط والطرق والوسائل .. وسوف تسير الجامعـــات والمعاهد ابتداء من العام القادم حسب هذه التوصيات.

يعمل وزير التعليم العالي على وضع خطة تهدف الى رفع مستوى التعليم العالـــي بشكل دائم وهذا بجانب مناقشة وسائل تحسين مستوى التعليم في مختلف المؤسسات العالية ــ خطة تبنى على دراسة شاملة لكل مشاكل الطلبة في كل كلية والكليـــات المطلوب انشاؤها والنظام التربوي ومقدار ساعات الدراسة لمختلف ألوان النشـــاط العلمي والعلاقة بين مطالب وحاجات الخطة التصنيعية القائمة في المؤسســـات العالية ومستوى خريجي المدارس المتوسطة .

هذا ولم يمض على قيام جمهورية الصين الجديدة الا ست سنوات والى نقص فـــي خبراتنا وتجاربنا والى ضعف التعليم العالي السابق والى نواحي النقص الكثيرة في مجال عملنا ونشاطنا بحيث يبدو هذا الواقع الذي نريده ببساطة بعيد كـــل البعد عن هذا الذي نريد أن نصل الى تحقيقه عن طريق التخطيط الشامـــل لكل مطالبنا وحاجاتنا .

وكلنا ثقة وأمل فى ازالة هذه الصعوبات التى تقف دون تقدمنا فى طريــــق الحضارة والاشتراكية ، وهذا بفضل اهتمام ومساعدة الحزب الشيوعى السوفيتى وحكومة الشعب وبفضل جهود ونشاط الاساتذة وغيرهم من العاملين فى البنـاء القومى وبفضل ما تقدمه لنا التجربة السوفيتية بما كسبته فى طريق الحضـــارة والاشتراكية ، وسوف نتمكن من التغلب على هذه الصعوبات والمهام كما فــــى طريق تدريب واعداد الطوائف المختلفة اللازمة لتحقيق خطة البناء القومى .
